

أبوظبي للتخطيط العمراني» يوقع 9 اتفاقيات مع كبرى الشركات العقارية«



أبوظبي: أحمد أبو شهاب

قال فلاح محمد الأحبابي، مدير عام مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني، إن حجم المساهمات الناتجة عن مبادرة «فيكم الخير»، تجاوزت 323 مليون درهم، مشيراً إلى أنه سيتم تخصيصها لمشاريع خدمية ومجتمعية في إمارة أبوظبي، ما يعكس ثقافة حب العطاء وعمل الخير التي رسخها فينا الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، التي تعززت برؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله.

جاء ذلك خلال توقيع مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني أمس، اتفاقية شراكة مع 9 من كبرى شركات التطوير العقاري بهدف تفعيل مساهمات القطاع الخاص وتطويرها في المسؤولية المجتمعية، في إطار مبادراته التي أطلقها بمناسبة عام الخير «فيكم الخير». وقالت مريم محمد الرميثي، ممثل إمارة أبوظبي في اللجنة التنسيقية المركزية لعام الخير، إن هذه المبادرة تأتي استجابة سريعة لتوجيهات صاحب الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - بإعلان 2017 عاماً للخير، كما أنها إحدى المبادرات الرئيسية ضمن استراتيجية أبوظبي في عام الخير، التي يحرص مجلسها التنفيذي على أن يدفع بكافة الجهود في سبيل إنجاحها هذا العام.

عام الخير

وأضافت إن مشاركة القطاع الاقتصادي في دعم مبادرات عام الخير يؤكد قوة ومتانة هذا القطاع وإيمان القائمين عليه بأهمية الشراكة والمسؤولية المجتمعية التي تعتبر أحد محاور عام الخير التي أُعلنَ عنها وتصب في خدمة الوطن، وتدفع بالعمل الخيري فيه إلى آفاق أرحب، وأشمل، وتضع الجميع في موقع المسؤولية، ولا شك في قدرة اقتصادنا الإماراتي على التفاعل مع هذه المبادرة التي كُرّست كما أراد لها صاحب السمو رئيس الدولة - حفظه الله - وعملت على تعزيزها حكومة دولة الإمارات من أجل شهداء الإمارات تكريماً لهم، وتخليداً لذكراهم، وتذكيراً بما قدموه في سبيل الوطن والأمة من تضحيات.

وأضاف محمد خليفة المبارك، الرئيس التنفيذي لشركة الدار العقارية: «نوه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بأهمية تعزيز المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص خلال إطلاق مبادرة «عام الخير»، وذلك بهدف تشجيع دورنا في خدمة الدولة والمساهمة في تنميتها، مشيراً إلى أن الدار العقارية ستقوم ببناء 7 مساجد بقيمة 130 مليون درهم في مختلف أنحاء أبوظبي.

وأكد سفيان حسن المرزوقي، الرئيس التنفيذي لشركة التطوير والاستثمار السياحي: «مشاركتنا في المبادرة تأتي استجابة لتوجيهات قيادتنا الرشيدة تجاه دعم (عام الخير)، وهو ما يندرج في إطار الالتزام بمسؤولياتنا الاجتماعية التي نضعها في صدارة أولوياتنا

وأشار المرزوقي: «تواصل شركة التطوير والاستثمار السياحي سعيها من أجل المساهمة في خدمة المجتمع والعمل على إنجاح المبادرات المجتمعية التي تتماشى مع أهداف عام الخير، الأمر الذي يعتبر مقوماً استراتيجياً للشركة في «تحقيق مستهدفاتها الوطنية والإنسانية

وقال محمد عبد الله الزعابي، الرئيس التنفيذي لميرال: «نؤكد في ميرال مواصلة النهج والمحافظة على الإرث والبصمة الكبيرة التي تركها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في مجال العمل الإنساني، لذا نحن ملتزمون بدعم «المجتمعات المحلية بشكل مستمر

وسم #فيكم الخير

ووجه المجلس دعوة عامة للمجتمع في أبوظبي للمساهمة بأرائهم ومقترحاتهم من خلال استخدام وسم #فيكم الخير عبر منصات التواصل الاجتماعي، إذ ستأخذ كافة الآراء والمقترحات بعين الاعتبار من أجل تعزيز قنوات التواصل والتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص في خدمة المجتمع والمساهمة في مسيرته التنموية

وأكد محمد خضر المدير التنفيذي لقطاع التطوير العمراني والاستدامة بمجلس أبوظبي للتخطيط العمراني، أنه خلال الفترة المقبلة، سيتم تشكيل لجنة مجلس أمناء لمتابعة منهجية عمل المبادرة وعمل دراسة لمعرفة أولوية تنفيذ المشاريع، مشيراً إلى توجيهه 70% من المبلغ لتنفيذ مساجد وحدائق عامة وحدائق في أحياء سكنية، لافتاً أنه خلال الفترة الحالية يتم تنسيق مع مكتب شؤون أسر الشهداء بديوان ولي عهد أبوظبي على أساس هذه المبادرة

تماسك المجتمع

أكد خليفة يوسف خوري، نائب رئيس مجلس إدارة القدرة القابضة، أن شركته تسعى من خلال المشاركة في المبادرة

إلى المساهمة في ترسيخ مبدأ المسؤولية المجتمعية باعتبارها شركة إماراتية وطنية وشريكاً أساسياً في مسيرة التنمية التي تنتهجها دولة الإمارات العربية المتحدة. وأضاف: «نُساهم في شركة القدرة القابضة في عام الخير لترسيخ قيم الخير والعطاء، وتعميق حس المسؤولية لدى الأفراد والشركات والمؤسسات تجاه المجتمع والوطن، ونطمح إلى تحقيق أقصى العوائد الاجتماعية والاقتصادية لما فيه مصلحة المساهمين والمتعاملين والموظفين والمجتمع بوجه عام».

ومن جانبه ثمن سامح مهتدي، الرئيس التنفيذي لشركة «بلووم القابضة» جهود مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني في إطلاق هذه المبادرة التي من شأنها نشر ثقافة العطاء بين المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة والارتقاء بالعمل المجتمعي بما يساهم في تماسك المجتمع وتراپطه، مشيراً إلى أن الشركة تولي اهتماماً خاصاً لتوفير الدعم اللازم لمختلف الجهات التي تسعى لتلبية الاحتياجات الأساسية لأكثر شرائح المجتمع حاجة، ودعم المبادرات الهادفة التي تساهم في إحداث تأثير إيجابي في أفراد المجتمع. وبدورها قالت حمدة الشامسي، رئيس لجنة المسؤولية المجتمعية في مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني: «مع توقيع الاتفاقية نحن الآن على أتم الاستعداد لبدء المرحلة التالية من المبادرة التي نتعاون من خلالها مع شركائنا على تحديد تفاصيل كل مبادرة قبل العمل على تنفيذها، وندعو أفراد المجتمع في «أبوظبيي لتقديم آرائهم ومقترحاتهم لنتمكن من تلبية أهداف عام الخير على أتم وجه».